بيد صفة لما قبله اي مدا كائنا بكذا وبد الكائنة
مع يد وليس على حد شفيا لكذ لان شفيا مستعمل
بالعين لكنه لم يعلم مما وقع له الشفي فيبقى بابه
مجرورا واما لحق فيه فالمعنى المراد لم يشهد
الا المجموع الجار والمجرور وما قبله فتلخص ان
القانون النحوي في الامر ايجاز ان يقال مدا
حال والجار والمجرور صفة له لكنه الحال المعمول
بها هذا اللفظ ماخوذة مما مجموعهما وكذا
يقال في بد ايبد تامل قوله اي مسعرا بتنع
العين حال من الفعول المحذوف اعني البر
وبكسر العين حال من الفاعل قوله اي مثقفا
بصنة عبارة التوضيح متثقفا بمثنين وهو
او ليكما هو ظاهر قوله اي كاسد الكاف اسم
بمعنى مثل لان اصل الحال ان تكون وصفا و
يجوز ان يكون تفسير معنى فتكون الكاف به
حرفا وكلامه يقتضي ان الاسد ليس مستعملا في
زيد بل في الحيوان المفترس بخلاف رايت
اسدا في الحمام وعبارة التوضيح تقتضي كونه
مستعملا في زيد حيث قال كزيد اسد اي شجاعا
قوله واد خلوا رجلا رجلا اي رجلين رجلين
او رجالا رجالا وضابطه ان يابى التفصيل

بعد ذكر المجموع يجزيه مكررا قال الرضي ونصب
الجزء الثاني خلافا لذهب الزجاجي الى انه توكيد وابى
حيان الى انه صفة للاول والفارسي الى انه منصوب
بالاول لانه لما وقع موقع الحال جاز ان يعمل و
المختار انه وما قبله منصوبان بالعامل الاول
لان مجموعهما هو الحال منهما نظير هذا احلو احمر
قيل ولو ذهب ذاهب الى ان نصبه بالعطف على
تقدير حرف العاطف كان مذهبا حسنا ونص
الاخفش على انه لا يجوز دخول غير العامة حروف
العطف في المكررات قال الرضي ثم كالفاء ضموا
كبكبته ثم كبكبة قوله قد ظهر اي من قوله
اي مسعرا فانه يدل على ان التاويل جار في الحال
الدالة على سعر تامل قوله خلافا لما في التوضيح
اي من ان العامل الدالة على سعر من الحامد الذي
لا يوول قوله فتمثل لها بشرا سويا دعوى
الغالبة يقتضي انه تمثل في حال كونه بشرا
ولا يخفى انه في وقت التمثل ملك لا بشر فالا
قرب امنه منصوب بنزع الخافض اي تمثل لها ببشر
ويقدر بصورة قوله وتسمى حالة موطئة
بكسر الطاء اي لانها ذكرت توطئة وتمهيدا
للنعت بالمشتق او شبهه قوله او دالة على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)